

الكتابة الإعلامية

المحاضرة الأولى

DGM123

إعداد
د. عبدالفتاح نبيل

المحاضرة

1

محتويات المحاضرة

- اللغة الإعلامية وتأثيرها في التحرير الإعلامي
- الفرق بين التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي
- لغة الصحافة الرقمية ومميزاتها

- تطور اللغة الإعلامية لتتناسب مع التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام.
- تتناول المحاضرة دور اللغة الإعلامية في عملية التحرير.
- التعرف على الفرق بين التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي.
- التعرف على لغة الصحافة الرقمية ومميزاتها.



اللغة الإعلامية وتأثيرها في التحرير الإعلامي

- تكون اللغة الإعلامية لأي وسيلة إعلام جماهيرية مشتقة أساساً من لغة المجتمع الذي تصدر فيه، فاللغة العربية تشكل أساس اللغة الإعلامية التي تستخدمها وسائل الإعلام العربية أو الناطقة بالعربية.



اللغة الإعلامية وتأثيرها في التحرير الإعلامي

- ويقول خبراء الإعلام إن اللغة العربية تشكل النبع الأساسي الذي يحصل منه الإعلاميون على لغتهم الإعلامية، وعلى من يأمل أن يكون إعلامياً ناجحاً في المستقبل أن يتقن اللغة العربية إتقاناً تاماً حتى يمتلك أهم أدوات مهنته.



اللغة الإعلامية وتأثيرها في التحرير الإعلامي

- وأكد عدد من خبراء الإعلام أن الإعلامي الناجح يجب أن يكون قادرًا على استتباط لغة تتناسب مع مميزات وسيلته التي يعمل فيها، سواء كانت صحافة مطبوعة أو إلكترونية، أم إذاعة مسموعة أو (podcast)، أم تليفزيون مرئي أو (video – reel).



تطور اللغة الإعلامية

- تعتبر اللغة الإعلامية مادة حية تنمو وتكبر وتذبل فيها فروع وتنمو فروع أخرى كالشجرة، فإن تسارع التطورات واحتدام المنافسة بين الوسائل الإعلامية كان له بالغ الأثر في محاولة الوسيلة الإعلامية، مهما كان نوعها، التفرد والتميز من خلال امتلاكها قاموساً لغوياً متطوراً يعطي الوسيلة طابعها وشخصيتها ويضيف إليها عاملاً مهماً من أهم عوامل النجاح.



تطور اللغة الإعلامية

- تشكل اللغة الإعلامية عاملاً مهماً من العوامل التي تأثرت بالتطور التقني للوسائل الإعلامية، فأي تغييرات تصيب الفنون التحريرية لابد أن تنعكس على طبيعة العلاقات داخل المضمون التحريري والنعكس صحيح أيضاً.



تطور اللغة الإعلامية

- إن التطورات التقنية وتأثير تطور مميزات وسائل الإعلام تركت أثرها في طبيعة الأسلوب والكتابة والتحرير، كذلك تركت أثرها في الأداة التي يتم عبرها فك الرموز اللغوية وهي اللغة الإعلامية.



تطور اللغة الإعلامية

- فالحركة المستمرة التي تسببها طبيعة العمل الإعلامي داخل المؤسسات الإعلامية، سواء كانت مقروءة أم مسموعة أم مرئية أم رقمية تؤدي إلى تحركات وتغييرات وتعديلات تطرأ على اللغة التي تكتب بها الفنون التحريرية.



تطور اللغة الإعلامية

- ورغم أن لغة الصحافة المطبوعة بدأت بداية أدبية بحتة، فكانت اللغة الصحفية هي لغة الأدب وكانت الأخبار الصحفية والمقالات تكتب باستخدام أساليب الجناس والطباق أو على شكل المقامات.



تطور اللغة الإعلامية

- إلا أن مثل هذا النوع من الكتابة الأدبية لم يكن مفيداً في الكتابة للصحف وذلك لوجود فروقات كبيرة بين التحرير الأدبي والتحرير الإعلامي من حيث الطريقة والأسلوب والهدف والنتائج المرجوة.



التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي

- هناك حالة من الجدل بين الإعلاميين حول موقع اللغة الإعلامية من اللغة الأدبية، فيعتقد البعض أن اللغة الإعلامية هي لغة أدبية إنشائية تستخدم في بعض الأحيان أساليب الخطابة، وهناك من يتحدث عن (لغة وسطى) تجمع بين الفصحى والعامية.



التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي

وهناك فروقات كبيرة بين التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي:
أولاً: التحرير الإعلامي:

١. ملتزم دائماً بقيود ومحددات أهمها البساطة والوضوح والدقة وتحقيق انتقال المعلومات إلى المتلقي بأسط الطرق.



٢. يعتمد على نقل الوقائع اليومية الجديدة، ويستمد مادته من صميم الواقع، ثم يصيغ هذا الواقع.

التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي

ثانيًا: التحرير الأدبي:

١. يعتمد على ذاتية متحررة من أي قيد تعتمد على الخيال والبلاغة اللفظية.

٢. الكتابة الأدبية لا تلتزم بصرامة الواقع، وإنما قد تتأخر وقد تخط ما هو واقعي بما هو متخيل.

٣. الأديب يتجول بين الواقع والخيال والحلم لينسج ما يختلط في أعماقه من أحاسيس وانفعالات وأفكار وقيم.



لغة الصحافة ومميزاتها

تعتبر لغة الصحافة اللغة السريعة المباشرة العادية الواقعية، وهناك ٣ مستويات للتعبير اللغوي:

١. المستوى التذوقي الفني الجمالي ويستعمل في الأدب والفن.
٢. المستوى العلمي النظري التجريدي ويستعمل في العلوم.
٣. المستوى العملي الاجتماعي العادي ويستخدم في الصحافة.



المحاضرة
I

خصائص اللغة الصحفية السليمة

التنوع

الوضوح

الإيجاز

السهولة

الدقة

الذروة

الألفاظ
المستحدثة

التشويق

الأرقام

القرب من
لغة الواقع

المرونة



خصائص اللغة الصحفية السليمة

١ - السهولة والبساطة:

- لتحقيق سهولة اللغة الصحفية أن تكون اللغة المستخدمة في نقل الأحداث والوقائع والأفكار قريبة إلى الفهم وبعيدة عن التعمق، وعدم استخدام الألفاظ الصعبة أو العبارات غير المألوفة.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

- البعد عن المحسنات اللفظية، ما لم يقتض السياق العام للنص غير ذلك.



- مراعاة قرب الفاعل من الفعل في بناء الجملة وتراكيبها.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- عدم تحميل الجملة بالمعلومات أو الأرقام أو البيانات التي تجعل منها جملة طويلة.



مثال: أعلن عن جائزة مالية قدرها ٤.٩٧٨.٤٥٦.٣٢٨ دولار.

الأفضل: أعلن عن جائزة مالية قدرها ٥ مليارات دولار.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- استخدام المبني للمعلوم، إلا إذا استوجبت طبيعة الجملة استخدام المبني للمجهول.



- البدء بالفعل عند صياغة الجملة؛ لأن الجملة الفعلية تهتم بالحدث أكثر من اهتمامها بالمتحدث.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

٢ - الإيجاز والتركيز:

يعني كتابة الملخص المفيد في المحتوى الإعلامي، ولتحقيق التركيز في بناء الجملة فإن الأمر يتطلب:



- البعد عن التعبيرات الإنشائية.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- دقة العبارة وتماسكها وتجنب التراكم اللفظي ووصول المعلومة للقارئ بسهولة دون التفاف أو فوضى لغوية.



- قصر الجمل والفقرات، فالصحافة تعتمد على اللغة المضغوطة، أي الإيجاز في التعبير أو الاقتصاد في اللغة.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

٣ - الوضوح:

لتحقيق وضوح الفكرة فإن الأمر يتطلب:

- البعد عن الرمزية ما لم تقتض الضرورة.
- إحداث التوازن بين الفهم الواعي للفكرة، فمن لا يفهم لا يستطيع أن يفهم الآخرين.
- الكلمات الدالة على الحدث أو المعنى المقصود.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

٤ - التنوع:

نقصد به تنوع مستويات الأسلوب، وإحداث التنوع فإن الأمر يتطلب:



- تغيير العناصر اللغوية وعدم تكرارها في الموضوع الواحد.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- الانتقال من طريقة إلى أخرى عند عرض الجوانب المختلفة للفكرة أو الموضوع الواحد على حسب طبيعة الفكرة.



- الحذر من الوقوع في الفوضى اللفظية، فالغرض من التنوع ليس مجرد استعراض الألفاظ والعبارات الرنانة، وإنما جذب القارئ.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

٥ - التشويق:

سمة مهمة وأساسية في اللغة الصحفية بدونها تصبح الصحافة جافة، ولتحقيق هذه السمة ينبغي:



- المحافظة على ترابط أجزاء الفكرة الواحدة.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- المحافظة على تلقائية اللغة، بحيث تناسب الجمل المكونة للموضوع في سلاسة ولطف.



- استخدام الألفاظ الشائعة والبعد عن المترادفات والجمل الاعتراضية واللغة المتكلفة.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

٦ - الألفاظ المستحدثة:

تعتبر سمة تتطلبها طبيعة العمل الصحفي من جراء اتصالها المستمر بوسائل الإعلام الأخرى، ولكثرة استخدامها في الصحف بحيث يشيع استخدامها في وسائل الإعلام الأخرى.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

مثال:

- قرار محفوف بالمخاطر.. هل ترتفع أسعار هواتف آيفون الجديدة؟
- "إنستغرام".. آلية جديدة لكشف "كذب الصغار"
- طال انتظارها.. ميزة جديدة من "واتساب" تعزز الخصوصية



خصائص اللغة الصحفية السليمة

٧ - الذروة:

تمثل الخاصية الغالبة في اللغة الصحفية، وهو ما يميز قالب الهرم المقلوب بحيث المهم ذروة الحدث قبل تفاصيله التي تكون أقل أهمية.



قالب الهرم
المقلوب

خصائص اللغة الصحفية السليمة

مثال:

مصر.. أزمة صحية مفاجئة لرئيس نادي الزمالك



أعلن نادي الزمالك المصري، الأحد، أن رئيس مجلس الإدارة حسين لبيب تعرض لوعكة صحية مفاجئة في الساعات القليلة الماضية.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

٨ - الدقة :

اللغة الصحفية المستخدمة يجب أن تتوخي الدقة بالأسماء والأماكن والصفات.



ولتحقيق صحة اللغة ينبغي على المحرر الصحفي مراعاة ما يلي:

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- الاستغناء عن الكلمات الزائدة، كأدوات التعريف التي لا لزوم لها، وظروف المكان والزمان، وأحرف الإضافة وحروف الربط التي لا ضرورة لها كما يجب الاستغناء عن الجمل الطويلة وكل تكرار .



- استخدام الألفاظ البسيطة الصحيحة الواضحة، ما يعني تفضيل استخدام الكلمات القصيرة المألوفة.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- ينبغي استخدام الفعل المضارع خاصة في العناوين.
مثال: يلتقي منتخبا المغرب وجنوب إفريقيا



- تجنّب استخدام الألفاظ والعبارات التي تحمل معنيين.
مثال: مثل كلمة (عين) يقصد بها العين في وجه الإنسان أو الحسد.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- استخدام المثنى في مواضعه الصحيحة فمن الخطأ القول سار على أقدامه أو أغمض عينه، فالصح (قدميه - وعينيه).



مثال:

مصر والسعودية توقعان
ليفربول ومانشستر سيتي يتأهلان

خصائص اللغة الصحفية السليمة

- يجب ألا تزيد الفقرة في الموضوع الصحفي عن ٤ جمل فقط.

- أن تكون الجملة قصيرة غير طويلة، وافية وتحمل مضموناً يفيد القارئ، ولا يؤدي المعنى، فالجمل الطويلة تثير الملل لدى القارئ، وربما تجعله يفقد المعنى وتدفعه للانصراف عن القراءة.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

- تتوع استخدام الأفعال عند الكتابة الإعلامية، فنستخدم قال ثم أضاف وأوضح وبيّن وأشار بدل أن نستخدم فعل واحد فقط منهم.

- استخدام الألفاظ المعرّبة التي انضمت إلى ألفاظ اللغة الإعلامية مثل (كمبيوتر، إنترنت - تلفزيون - راديو - ديمقراطية - استراتيجية - دبلوماسية).



خصائص اللغة الصحفية السليمة

- استخدام علامات الترقيم، لأنها تقدم خدمات رائعة للنص الصحفي، وأحياناً تغني عن كلمات يمكن أن ترهق الجملة فيمكن الاستغناء عن فعل قال باستخدام (:) وما يأتي بعدها على لسان ما قبلها.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

- إظهار اسم الشخصية وصفته في أول الخبر، ولا مانع بعد ذلك من ذكر جزء من اسم الشخصية.
مثال: الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب



- الاستغناء عن حرف العطف (و) بالفاصلة (،) ومعرفة استخدام جميع إشارات الترقيم.

خصائص اللغة الصحفية السليمة

٩ - استخدام الأرقام:

في الكتابة الإعلامية (مقروءة - مسموعة - مرئية) يجب كتابة الأرقام على شكل رقم (١، ٢، ٣، ٤) لأنها تفيد الاختصار والوضوح والجاذبية، وتتيح للقارئ إمكانية التأكد من الرقم لدى وروده.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

مثال:



٧ أيام من البرتقال.. ريجيم بنتائج سحرية

مصر تسترد ٢٥ قطعة أثرية من الولايات المتحدة

خصائص اللغة الصحفية السليمة

١٠ - القرب من لغة الواقع:

ويقصد بها الاقتراب الشديد من لغة الحديث الواقعي الحي دون إسفاف أو هبوط إلى العامية، للوصول إلى كل فئات الجمهور.



خصائص اللغة الصحفية السليمة

١١ - المرونة والانسائية:

ويقصد بها أن تتسم اللغة الصحفية بالمرونة والانسائية التي تمكّن المحرر من إدخال مصطلحات جديدة ومفيدة على حسب تطور الأحداث.



ملخص

- هناك فروق بين التحرير الإعلامي والتحرير الأدبي.
- يوجد ٣ مستويات للتعبير اللغوي هي (المستوى التذوقي الفني الجمالي والمستوى العلمي النظري التجريدي، والمستوى العملي الاجتماعي العادي).
- تتميز اللغة الصحفية السليمة بالعديد من الخصائص منها (المرونة - الدقة - استخدام الأرقام - التشويق - التنوع).



شكرًا